

الدر المنثور

قد مات بغير بلادكم .

فقال أناس من أهل النفاق : يصلي على رجل مات ليس من أهل دينه ! فأنزل الله وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله الآية .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله " استغفروا لأخيكم فقالوا : يا رسول الله أنستغفر لذلك العelj ؟ فأنزل الله وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم الآية " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح قال " لما صلى النبي صلى الله عليه وآله على النجاشي طعن في ذلك المنافقون فقالوا : صلى عليه وما كان على دينه ! فنزلت هذه الآية وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله .

الآية .

قالوا : ما كان يستقبل قبلته وإن بينهما البحار .

فنزلت فأينما تولوا فثم وجه الله البقرة الآية 115 قال ابن جريح : وقال آخرون : نزلت في النفر الذين كانوا من يهود فأسلموا .

عبد الله بن سلام ومن معه " .

وأخرج الطبراني عن وحشي بن حرب قال : لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه " إن أخاكم النجاشي قد مات قوموا فصلوا عليه .

فقال رجل : يا رسول الله كيف نصلي عليه وقد مات في كفره ؟ قال : ألا تسمعون قول الله وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله .

الآية " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله .

قال : هم مسلمة أهل الكتاب من اليهود والنصارى .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال : هؤلاء يهود .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : هم أهل الكتاب الذين كانوا قبل محمد صلى الله عليه وآله والذين اتبعوا محمدا صلى الله عليه وآله .

الآية 200 .

أخرج ابن المبارك وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان من

طريق داود بن صالح قال : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : تدري في أي شيء نزلت هذه الآية
اصبروا وصابروا ورابطوا ؟ قلت : لا .
قال .

سمعت أبا هريرة يقول : لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وآله غزو يربط فيه ولكن
انتظار الصلاة بعد الصلاة